صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية منوعة / مستقلة / تصدر كل يوم سبت

حبر

مداد قلم ونبض قضية

362

السنة الثامنة

24تشرين الأول2020 - 7ربيع الأول 1442

#مقاطعة_فرنسا

بسبب الرسوم المسيئة

اختيارات القراء

السلطات التركية تفرج عن العميد أحمد رحال

قامت السلطات التركية بإطلاق سراح العميد السوري المنشق عن نظام الأسد أحمد رحال بعد اعتقال دام مدة شهرين ونصف.
وأكد حساب تويتر الخاص بالعميد خبر إطلاق سراحه...

المدام فاتن..غضب من موظفة أهانت مسناً في دمشق

تداولت حسابات ومواقع سورية مقطعاً مصوراً يظهر موظفةً تهين مواطناً سورياً مسناً أمام الجمعية الاستهلاكية المخصصة لبيع المواد التموينية على البطاقة الذكية...

اللبواني .. استبدال بشار الأسد نهاية العام الجاري

فجر المعارض السوري كمال اللبواني مفاجأة من العيار الثقيل عندما تحدث عن حل دولي للأوضاع في سورية نهاية العام الحالي.
وقال اللبواني إن الحل الذي تسعى إليه الدول ليس حلاً لأنه ...

انقر على المقالة لمتابعة القراءة

06 طريق (الغزاوية-عفرين) مشروع حيوي مهم

03 الدور التركي بعد انسحاب النقاط من إدلب

13 (أقلام).. يدوّنها الطلاب في إدلب

15 منتزهات عفرين من مناطق اصطياف إلى مكب نفايات!

لحظة صدق

04

08 صحيفة حبر تفتح ملفات رئيس جامعة حلب الحرة

11 ذاكرة تجربة (الحلقة ١٤)

14 الفقر يدفع نساء سوريات لبيع شَعرهنَّ

18 عرقلة حركة السيارات التي تحمل لوحة الإنقاذ

يمكنك الانتقال عبر الصفحات من خلال النقر على عنوان المقال

فريق العمل

المد :ير العام
أحمد العبسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
علي سندة

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

فريق التحرير
عبد الملك قره محمد
عبير حسن
عبد الحميد حاج محمد
ندى اليوسف

تصميم غرافيك
محمد براء عبيد

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي

يمكنك الانتقال للمعرفات من خلال النقر على الايقونات

الدور التركي بعد انسحاب النقاط من إدلب

غسان الجمعة

تستمر الحكومة التركية بسحب نقاط مراقبتها الأربع (معر حطاط – شير مغار – الصرمان – مورك) في خطوة لاقت استنكارًا كبيرًا في الأوساط المعارضة، ولدى السوريين المهجرين من أرضهم الذين كانوا يعولون على العودة إلى منازلهم مع استعصاء النقاط بعمق تقدم النظام، وتصريح الرئاسة التركية مرارًا عن بقائها لضمان تنفيذ الاتفاقيات مع روسيا!

التكهنات والتحليلات الكثيرة جاءت مخوِّنة ومثبطة للدور التركي في إدلب خصوصًا، والسوري عمومًا بالمقارنة مع من رأى فيها حركة براغماتية عسكرية تشبه عودة السهم بوتره للخلف للاستعداد لانطلاقة جديدة، في إشارة إلى الاستعداد لمعركة حاسمة تعيد النظام على الأقل لخلف مواقع النقاط.

هذه التحليلات والاستنتاجات العاطفية هي غالبًا ما نحقن بها ذواتنا المخذولة للتأثير على مخاوفنا، وكبح جماح اليأس فينا ولتبرير الهزيمة في أدنى درجات المصالحة مع ذاتنا دون أن ننظر بعقلانية وجدية لمسار المفاوض التركي وأسلوبه في التعامل مع الورقة السورية.

في السنوات الأخيرة، ومن خلفية التشتت والتشرذم لطرفها الحليف في سورية، انتهجت الإدارة التركية سياسة العروض التي يعمل بها التجار مع البضاعة التي تقترب من نهاية صلاحيتها، نعم لقد تحولنا لعبء على حليفنا الذي لا ننكر دوره في مساعدة السوريين، لكننا ايضًا لا ننكر مصالحه القومية في خضم الصراع الدولي والإقليمي.

لقد قدَّمت تركيا تنازلات كبيرة من الأوراق السياسية في سورية، وكان لها دور رمادي في سيطرة النظام على الكثير من المناطق، وإن لم يظهر جليًا لحسابات سياسية وعسكرية أخذ بها أعداؤها المفترضون قبل حلفائها الصامتين من الفصائل السورية.

الجبهات التي فتحتها تركيا في ليبيا والقرن الإفريقي وأذربيجان وشرق المتوسط أسستها على قواعد شرعية، وبدأت فيها لعبتها من منطق التفاوض بالحديد والنار، على عكس الملف السوري الذي بات مقفلاً بوجهها وثقيلاً على كاهلها بشكل بدأت تسمح هي باستنزافه والتخلص من مشكلاته بطريقة التنازل عن مصالحها الأكثر تعقيدًا مقابل كسب جولات ومصالح في ساحات منافسة أخرى، وما حصل معها في سورية هو نفسه ما حصل في ليبيا مع روسيا، حيث تقف الأخيرة في مواجهة الشرعية مع الاحتفاظ بفارق التشبيه بين المعارضة السورية وحفتر.

على الحامل السياسي السوري أن يبدأ بالتفكير بطريقة مختلفة مع الإدارة التركية، بحيث تكون العلاقة علاقة شراكة مصالح، وليس علاقة تابع ومتبوع، حتى إن استوجب الأمر إعادة ترتيب الوضع العسكري للانتشار التركي مع الفصائل يجب أن يكون ليس سهلاً بالنسبة إلى تركيا، فالنقطة أو القاعدة في منطقة إدلب خصوصًا وباقي المناطق عمومًا يجب أن تكون واضحة المقاصد والأهداف ومعلنة لكل الأطراف.

في النهاية لا يمكننا أن نعول في أي منطقة بعد اليوم على الوجود التركي لعدم تمكن الأخير من الوفاء بالتزاماته تجاه المعارضة، أو لعدم فهمنا لمصالح السياسة التركية في الملف السوري، وإلا سنتحول لثورة خيام وبيادق يطاف بها في ساحات الصراع الإقليمية والدولية.

لحظة صدق

دعاء بيطار

لن تكون الأول في وصب الدنيا وغمها، ولن تكون الأخير، فقد خُلقت لأيام معدودات وستمضي كما مضى الملايين من الناس في حفرة ضيقة سيضعونك متعجلين إكرامًا لإنسانيتك.. سيهرولون إلى نهايتك وأنت لا تملك من أمرك شيئًا، سينتهي كل شيء في لحظة، كل ما تتألم منه سيتلاشى في لحظة ستصبح ذكرى وستمضي بعدك الأيام سراعًا لتُنسيهم ألم فراقك..

هناك في أول لحظة سيفتح تاريخك وسترى ذلك السجل أمامك كما الكتاب الذي تستذكره لتعرف نتيجة امتحانك.. تذكر يوم كذا؟ يوم أن مررت على آية كذا، ماذا عملت بها؟ تذكر يوم ذكَّرك فلان بي ماذا فعلت؟ تذكر يوم أن رحل أمامك من تحب؟ تذكر يوم أن لغوت وأفسدت وخنت الأمانة تذكر يوم كذا؟

يا إلهي قد أصبحت الذاكرة محشورة وما أقرأه كأنه حدث الآن! كيف للزمن الذي مضى عليَّ أن يكون متقلصًا إلى هذا الحد لأتذكر كل شيء الآن؟! أم أنني لبثت يومًا في هذه الدنيا! يا لله ما أقصر العمر! كيف مضى كل شيء وأصبحت هنا الآن؟!

لو عدت إلى الحياة وأُعطِيت لي فرصة ثانية ما فرطت بها لحظة.. كل ما مررت به من شدائد كانت لعبًا بل كانت عطايا لأكتسب من الصبر عليها الجبال الراسيات من الحسنات والذخيرة الحية لهذه اللحظة..

والله لو امتلكت الدنيا لأنفقتها فداءً لهذه اللحظة، ولكن أنَّى لي الوفاء بوعدي؟! تجتر اليأس وتعود للحظة وأنت تنظر في السواد المحيط بك من كل اتجاه، ها قد أتت الصلاة، ها قد أتت الصدقات، ها قد أتى دعاء من أحبني في الله، ها قد بدأ النعيم وفُتحت أمام ناظريك الجنة ليصلك ريحها وترى أفياءها وظلالها والناس فيها فرحون، ها قد سلم عليك الراحلون ممَّن كنت تشتاق إليهم، قد أتى القرآن ليجلس من الجنة معك فتخيل أنك الآن تسمع وترى وتتمتع في عالم مختلف تمامًا لن تتمنى الرجوع ولا للحظة إلى هذا الكدر والهم، بل ستدعو لمن تحب أن يلحق بك سريعًا، فهنا لا ألم ولا خوف ولا عداوات ولا فراق.

لن تتمنى العودة ولا حتى ليوم واحد، فتجهز للرحيل واكتب في هذا الكتاب صفحات تليق بهذا المقام، فو الله ما هي إلا أيام وتكون تحت الأرض وحيدًا مهما جمعت من الدنيا ونلت منها.

فراس طلاس يكشف تواصل أسماء الأسد مع تركيا بهدف التهدئة

قال (فراس طلاس) في منشور على صفحته الشخصية في موقع فيسبوك: "إن (أسماء الأخرس الأسد) تكلف شركة علاقات عامة بريطانية قوية في تركية بفتح خط نقاش وتهدئة مع أنقرة".

ويأتي كلام (طلاس) بعد أن تحدث عن نوايا دولية في تنصيب أسماء رئيسة لسورية، حيث قال: "في الواقع أنا مع انتخاب أسماء الأخرس رئيسة للجمهورية السورية فيما لو خلصتنا من الثنائي (الأسد، ومخلوف) قبل حملتها الانتخابية."

مطالبات بسجن رفعت الأسد مع عائلته لمدة ٥٦ عامًا

كشفت صحف إسبانية أن (المحكمة الوطنية العليا) في إسبانيا طالبت بسجن (رفعت الأسد) عمّ رأس النظام السوري (بشار الأسد) لمدة ٥٦ عامًا على خلفية ضلوعه بقضايا فساد.

وأكدت صحيفة (ok diario) الإسبانية أن "المدعي العام طالب بسجن رفعت الأسد ٥٦ عامًا بتهمة غسيل أموال قدرها ٦٩٥ مليون يورو مع سجن زوجتيه وأولاده لست سنوات."

علويون يوجهون إلى بشار الأسد طلباً مثيرًا للجدل بشأن الترشح!!

نشر رئيس حركة الشغل المدني المحامي (عيسى إبراهيم) عبر موقع (أحفاد الشيخ صالح العلي) مقالاً بعنوان: «رسالة إلى روسيا الاتحادية وإلى الرئيس بشار الأسد كاختبار جدية».

حيث جاء في المقال: «أدعو روسيا الاتحادية والرئيس الأسد الابن كونه يشغل وظيفة الرئيس، بكامل الصلاحية الدستورية، إلى إعطاء قرار إداري بالسماح للسياسيين السوريين العازمين التّرشّح لوظيفة الرئيس ومن مختلف الآراء السياسية باستخدام المنابر ووسائل الإعلام العامة السوريّة، خاصة أن الإعلام الروسي يقوم بدعم حملة الأسد الابن الانتخابية منذ فترة وبشكل مُكثّف.»

الجيش التركي يرفض دفع إيجار أرض نقطة مورك لصاحبها!

كشفت قناة (الأورينت) أن الجيش التركي رفض دفع بدل إيجار الأرض التي كان قد أقام عليها نقطة المراقبة التاسعة في مورك.

وقال صاحب الأرض (مصطفى فواز المصطفى) وهو مدني من (مورك)، ونازح حاليًا في مخيمات (كللي) شمال إدلب: "إن الجيش التركي رفض أن يدفع ٧٠٠ دولار سنويًا بدل إيجار الأرض التي استأجرها مني لإقامة نقطة مراقبة تركية عام ٢٠١٨."

وقدَّم (المصطفى) صورة للعقد المبرم بينه وبين الجيش التركي، وظهر فيه أن الهدف من استئجار الأرض إقامة نقطة مراقبة تركية.

ولا يظهر في العقد أي توقيع للأتراك، ويبرر ذلك (المصطفى) بأن المخابرات التركية أخبروه أن ذلك سيتم في العاصمة أنقرة

طريق (الغزاوية-عفرين)

مشروع حيوي مهم تعمل عليه منظمة بنيان

ندى اليوسف

تنقل صعب وساعات سفر تطول رغم أن الطريق قصير، إذ إن جلّ الطرق في المناطق المحررة متهالكة جراء القصف وآثار الحرب وانعدام الصيانة؛ لأنه منذ ما يقارب تسع سنوات لم يُجرَ عليها أي تصليح إلا ما ندر، فلا يخلو طريق في الشمال السوري من حفر ومطبات كثيرة، وطريق (الغزاوية-عفرين) ربما يعدُّ الأسوأ علمًا أنه يضج بالحيوية يوميًا كونه صلة الوصل بين منطقة إدلب وبين منطقتي (غصن الزيتون، ودرع الفرات).

ونظرًا لأهمية الطريق وحيويته الكبرى، استجابت منظمة (بنيان) لنداءات الأهالي من أجل إصلاح الطرق المتهالكة، فأطلقت مشروع تعبيد الطرقات، وكان طريق (الغزاوية-عفرين) من ضمنها وأهمها.

(صحيفة حبر) التقت المشرف على مشروع تعبيد طريق (الغزاوية-عفرين) المهندس (محمد أحمد)؛ للوقوف عند المشروع والاطلاع على تفاصيله التي تهم كل الأهالي في الشمال السوري.

وعن طول الطريق وسبب استهدافه من قبل منظمة (بنيان) العاملة في الشمال السوري، يقول (محمد): «المنظمة قررت استهداف طريق (الغزاوية _عفرين) والبالغ طوله ٢٢كم كونه من الطرق الحيوية المهمة في المناطق المحررة، لكنه سيء جدًا من الناحية الفنية ويحتاج صيانة وإعادة تأهيل».

عملية التأهيل لم تكن تستهدف تزفيت الطريق فحسب، بل المشروع يضمن التوسعة، وفي ذلك يوضح المهندس (محمد): «المشروع يتضمن توسعة الطريق ليصبح ٧،٣م بعدما كان بين ٤ و ٦ م، وأيضًا يتضمن وصل الحواف باستخدام البحص بعرض ١،٥ م من كل جانب».

وقد عملت (منظمة بنيان) على تجاوز كل الصعوبات التي اعترضت طريقها من أجل إنجاح المشروع وإتمامه على أكمل وجه، فمن ناحية المعدات أكد (محمد) أنه: «تم تأمينها من خلال مناقصة أجرتها المنظمة، اختارت على أساسها المقاولين الذين يعملون على تامين المعدات».

وأضاف المهندس بأن: «المنظمة تعاونت مع مجالس المدن من أجل قطع الطرقات وتحويل الطريق إلى الطرق الفرعية».

إن مسألة قطع الطريق كانت من أهم الصعوبات التي واجهت القائمين على المشروع الحيوي، وقد أوضح ذلك (أحمد) بقوله: «تجلت صعوبة قطع الطريق كونه صلة وصل بين مناطق ريف حلب الشمالي ومنطقة إدلب، إضافة إلى كونه طريقًا تجاريًا، وطريق نقل للقوافل والمساعدات الإغاثية، ويستعمل للسفر بين المناطق وتنقل سكان المنطقة».

وتسعى المنظمة لإنجاز المشروع بأقصى سرعة قبل دخول موسم الشتاء وإعاقته فرق العمل بسبب الأمطار والأجواء الباردة غير المناسبة للتزفيت.

وقد أكد المهندس (محمد أحمد) أن «منظمة (بنيان) ومن خلال استجابتها لإصلاح الطرقات، تعمل حاليًا على دراسة لأوضاع ما يقارب ١٠ طرقات في المناطق المحررة من أجل إعادة تأهيلها وإصلاحها لتحسين الظروف الخدمية في المناطق المحررة.»

كانت معاناة الأهالي مع طريق (الغزاوية_عفرين) مستمرة، (محمد سامي) يتأمل أن يصبح الطريق بعد التزفيت أفضل، إذ إنه قبل مشروع التزفيت كان مليئًا بالحفر وغير معبد، وبه انعطافات خطيرة.

وعند سؤالنا (سامي) عن أهم المشكلات التي يسببها الطريق، أجابنا: «الغبار منتشر طول الطريق، وبسببه كانت السيارات تنزل إلى جانبي الطريق بسبب ضيقه الذي يدفع السيارات للنزول إلى الرصيف الترابي، مما يزيد من الغبار التي تؤثر على الرؤية، فضلًا عن أن الطريق كان مشكلة بحد ذاته نتيجة الحفر المنتشرة فيه بكثافة، حيث تمتلئ بالمياه صيفًا وشتاء فتتحول إلى خنادق مخفية تعلق بها السيارة، فتؤدي بها إلى أضرار ، أو تسبب عرقلة للسير، وأهم شيء في التزفيت هو توسعة الطريق».

الجدير بالذكر أن المشروع بدأ بتاريخ ٢٠٢٠/٩/١٠م ومن المقرر نهايته بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٣٠م.

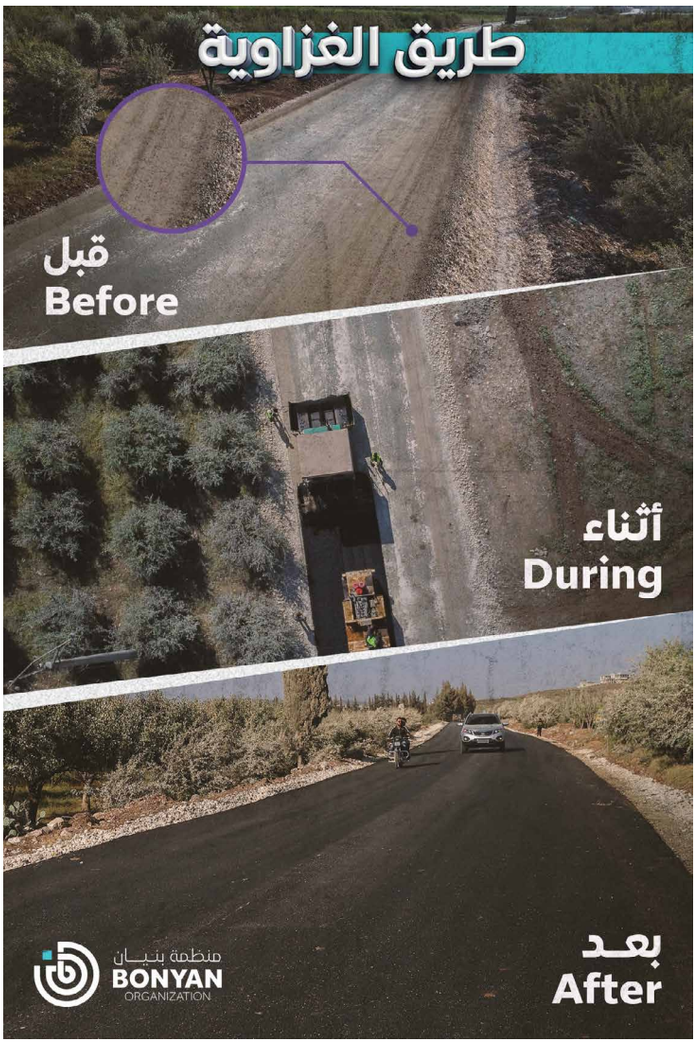

صحيفة حبر تفتح ملفات

رئيس جامعة حلب الحرة

حصلت (صحيفة حبر) من مصادر خاصة على ملفات ووثائق تثبت ضلوع رئيس جامعة حلب في المناطق المحررة بقضايا فساد متعددة، وانطلاقًا من المهنية والحيادية التي اتخذناها منذ فتح ملف الجامعة التي نعدها أفضل مشروع تعليمي في المناطق المحررة، قررت (حِبر) التواصل مع كل الأطراف والتحقق من صحة الملفات التي حصلت عليها.

تواصلنا بدايةً مع رئيس جامعة حلب الدكتور (ياسين خليفة)؛ لنحاول توضيح الأمور والتحقق ممَّا وصل إلينا، ومعرفة إن كان غير صحيح، أو هناك التباس في بعض الملفات جعلها تبدو كمخالفات وقضايا فساد، إلا أن الدكتور (ياسين) رفض الرد رغم التواصل معه مرات عديدة.

ومن الملفات التي قررنا فتحها، ما انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي من تعيين دكتور منشق من جامعات النظام في عام ٢٠١٩ في جامعة حلب في المناطق المحررة، والمشكلة الأكبر أنه مفصول من جامعة الفرات التابعة لنظام الأسد؛ لأنه كان يسرب الأسئلة للطلاب!!

وأصدر رئيس جامعة الفرات الأستاذ الدكتور (راغب العلي الحسين) قرارًا بإيقاف عميد كلية حقوق دير الزور السابق (غسان إسماعيل الياسين) عن العمل احتياطيًا لمدة ثلاثة أشهر نتيجة مخالفات منسوبة إليه.

الحكومة السورية المؤقتة
وزارة التعليم العالي

Syrian Interim Government
Ministry of High Education

قرار رقم / ٥٢ / و. ت. ع

وزير التعليم العالي:

- بناء على القرار رقم /2/ تاريخ 2016/7/12 القاضي بتشكيل الحكومة السورية المؤقتة.
- وفي محضر اجتماع اللجنة العليا لإدارة وتشغيل جامعة حلب رقم /13/ المنعقد بتاريخ 2016/7/23 المتضمن اقتراح إعادة ارتباط وتبعية أعضاء الهيئة التعليمية المنشقين والمفصولين من الجامعات السورية التي كانت ومعاهد جامعة حلب في المناطق المحررة.
- وفي اقتراح رئاسة جامعة حلب بالكتاب رقم 556 تاريخ 2019/5/21م.
- وفي الطلب المقدم من السيد غسان إسماعيل الياسين.

يقرر ما يلي

المادة الأولى: ينقل الدكتور غسان إسماعيل الياسين المعين عضو هيئة تدريسية جامعة الفرات والحاصل على شهادة الدكتوراه في الحقوق – قسم القانون الدولي من ملاك كلية الحقوق في جامعة الفرات الى ملاك كلية الحقوق في جامعة حلب في المناطق المحررة.

المادة الثانية: تصرف النفقة الناجمة عن تطبيق هذا القرار من موازنة جامعة حلب في المناطق المحررة اعتباراً من تاريخ مباشرته العمل عند الحاجة.

المادة الثالثة: يبلغ هذا القرار من يلزم للتنفيذ.

التاريخ:2019/5/28م

وزير التعليم العالي
أ.د عبد العزيز الدغيم
بالتفويض
رئيس جامعة حلب
أ.د ياسين خليفة

نسخة إلى:
- الأمانة العامة في الحكومة السورية المؤقتة.
- وزارة التعليم العالي.
- مجلس التعليم العالي.
- جامعة حلب في المناطق المحررة.
- الكلية.
- صاحب العلاقة.

من جانبه قال رئيس جامعة الفرات بدير الزور الدكتور (راغب الحسين) لوسائل إعلام موالية: «إن عضو الهيئة التدريسية المحال إلى المجلس التأديبي ارتكب مخالفات جسيمة خصوصًا في عملية تصحيح الأوراق الامتحانية للطلاب، حيث حصل العديد منهم على علامات لا يستحقونها أبدًا مقابل دفع مبالغ مالية".

ورغم ذلك قبِل الدكتور ياسين خليفة الدكتور غسان ياسين للتدريس في جامعة حلب في المناطق المحررة؛ لأنه ينحدر من دير الزور، وهي مدينة الدكتور ياسين خليفة نفسها، حيث كانا صديقين في جامعة الفرات، بل وأصدر له إذن سفر للدخول إلى تركيا من المعبر في حين يحرم عمداء الجامعة من هذا الإذن!

ولدى تواصلنا مع عدد من عمداء وأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة حلب، أكدوا أن الدكتور (ياسين) لا يداوم في الجامعة إلا يومًا واحدًا في الأسبوع، وأحيانًا لا يداوم أبدًا وهو يدير الجامعة من غازي عينتاب، وله أربع ساعات تدريسية في كلية الاقتصاد لم يعطها أبدًا إلا مرة واحدة منذ ثلاث سنوات، بل يتم تكليف

أستاذ آخر لإعطائها عنه، ورغم ذلك لا يتم اقتطاع أجر الساعات من راتبه.

ومن الأمور الأكاديمية أيضًا تعيين الأستاذ (فادي شعيب) نائب عميد لمعهد (القضاء)، ومنحه ٥٠ دولارًا تعويضًا عن ذلك رغم أن المعهد القضائي لم يفتتح أصلاً! الأمر الذي يكلف الجامعة مصاريف إضافية لا داعي لها.

بالإضافة إلى أن السيد (فادي) غير ملتزم بالقرارات الخاصة بالدوام، كما أنه يدرِّس بجامعات أخرى، وهذه مخالفة ثانية أيضًا علمًا أن رئيس جامعة حلب خفَّض عدد ساعاته والسماح له بإتمام شهادة الدكتوراه في الجامعة باختصاص مختلف عن الاختصاص في شهادة الماجستير التي يحملها.

وفي الرابط أدناه وثائق توضح ما تم ذكره حول الأستاذ (فادي) وعدم التزامه بالقوانين الجامعية، الأمر الذي يقابله رئيس الجامعة بتعيينه نائبًا لمعهد قضائي ومنحه مكافأة لا يستحقها أصلاً؛ لأن المعهد لم يفتتح.

اضغط هنا للدخول إلى الرابط

كما عَادَل الدكتور (ياسين خليفة) شهادةَ صيدلة من أكاديمية (أسترخان) الروسية دون الرجوع إلى كلية الصيدلة أو إجراء فحص (الكولوكيوم).

الحكومة السورية المؤقتة
وزارة التعليم العالي
مجلس التعليم العالي

قرار

رقم ( ) م.ت.ع

- بناء على القرار رقم / ٢ / تاريخ ٢٠١٩/٧/١٢ القاضي بتشكيل الحكومة السورية المؤقتة .
- وعلى القرار رقم / ٣٩٥ / تاريخ ٢٠١٩/٩/٢١ القاضي بتشكيل مجلس التعليم العالي
- وعلى القرار رقم /٣٦/ م.ت.ع تاريخ ٢٠١٣/٩/٢٠ القاضي بتشكيل لجنة تأهيل ومعادلة الشهادات
- وعلى ما قررته لجنة تأهيل ومعادلة الشهادات بجلستها رقم /٣/ تاريخ ٢٠١٩/١/٢٥
- وعلى مقتضيات المصلحة العامة

يقرر مايلي

مادة ١ : تعد شهادة الإجازة في الصيدلة الممنوحة بتاريخ ٢٠٠٩/٦/١٦من دولة روسيا الاتحادية / أكاديمية استرخان الطبية الحكومية / للسيد مصعب عبد الرزاق بزغ ولدته فاطمة المولود في تلدنين عام ١٩٨٠ معادلة لمثيلاتها من شهادات الإجازة في الصيدلة الممنوحة من الجامعات السورية الحكومية

المادة الثانية: يبلغ هذا القرار من يلزم لتنفيذه

التاريخ :٢/ ٧ / ٢٠١٩

رئيس لجنة تأهيل ومعادلة الشهادات
رئيس جامعة حلب
ا. د ياسين الخليفة

وتواصل عدد من طلاب كلية العلوم السياسية في جامعة حلب مع (صحيفة حبر) وقدموا شكوى بخصوص نجاح طالب ونيله العلامة الأعلى في مادة مناهج البحث في امتحانات الدورة التكميلية رغم أنه لم يتقدم للامتحان.

وبعد التحري تبيَّن أن الطالب هو مسؤول في الحكومة السورية المؤقتة تقدم للامتحان في مركز غازي عينتاب الذي ألغي مع مركز الغزاوية بقرار من الدكتور ياسين سابقًا!

الحكومة السورية المؤقتة
وزارة التربية والتعليم
جامعة حلب
في المناطق المحررة
رئاسة الجامعة

تعميم رقم / 20 /

السادة عمداء الكليات
السادة مديري المعاهد
أبنائنا الطلبة الأعزاء

تؤكد رئاسة جامعة حلب في المناطق المحررة على استمرار العملية الامتحانية في مركزي أعزاز ومارع فقط ، وذلك بشرط الالتزام التام بالإجراءات الصحية الوقائية من ارتداء الكمامة ومراعاة التباعد الفيزيائي الاجتماعي، وعلى الطلاب الذين تقدموا سابقاً في مركز الغزاوية الامتحاني الالتحاق بمركز أعزاز لمتابعة امتحاناتهم وذلك اعتباراً من صباح يوم السبت الواقع في ٢٠٢٠/٠٧/١١م.

التاريخ: ٢٠٢٠/٠٧/١٠م

رئيس جامعة حلب
الأستاذ الدكتور ياسين الخليفة

نسخة إلى:
- مكتب رئاسة الجامعة
- السيد نائب رئيس الجامعة للشؤون العلمية
- السيد نائب رئيس الجامعة للشؤون الطلاب والشؤون الإدارية
- السيد أمين الجامعة
- السيدة مديرة مديرية شؤون العاملين والشؤون الإدارية
- السيدة مديرة مديرية شؤون الطلاب والامتحانات المركزية

من جانبها أكدت وزيرة التربية والتعليم في الحكومة المؤقتة أنه لا علم للوزارة بهذا المركز المفتتح في غازي عينتاب، إذ إنه افتتح دون الرجوع لها.

وكان الدكتور (ياسين) قد أصدر مفاضلة جامعة حلب وبموافقة رئيس الحكومة السورية المؤقتة دون الرجوع إلى مجلس التعليم العالي المخول بطرحها أصلاً وقد أوضحنا تفاصيل ذلك في تحقيق سابق عن الجامعة.

الناحية المالية

ومن الناحية المالية يتقاضى الدكتور رئيس الجامعة راتب ٩٠٠ دولار و١٠٠ دولار للقِدم الوظيفي كونه أستاذ في الجامعة، و٢٠٠ دولار تعويضًا لمهمة رئيس الجامعة على أن يداوم خمسة أيام، إلا أنه لا يلتزم بذلك.

ويتقاضى ٤ ٪ من راتبه، أي ما يقارب ٤٠ دولار تعويضًا له كونه يأمر بصرف الأمور المالية، وهو أمر غير مستحق؛ لأن الموظف يأخذ التعويض الأعلى فقط، أي يحق له قبض ٢٠٠ دولار تعويضًا كونه رئيس الجامعة.

ويتقاضى أيضًا من رئاسة الحكومة السورية المؤقتة ٣٥٠ دولارًا بدل مخاطر، وهي تعطى للشخص الذي يقيم في الداخل السوري إلا أن رئيس الجامعة يتقاضاها وهو مقيم في غازي عينتاب ولا يداوم إلا يومًا واحدًا بحسب عدة مصادر متطابقة.

كما اشترى الدكتور (ياسين) سيارة (فان) للجامعة، عملها الأساسي توصليه من المعبر إلى مقر الجامعة رغم أن عجز الجامعة المالي يتجاوز الـ ٣٠٠ ألف دولار، مما دفع الدكتور (ياسين) إلى إصدار قرار باقتطاع ١٥٪ من رواتب الموظفين في الجامعة بسبب هذا العجز.

ونشر فريق توثيق أحداث الثورة السورية على صفحته الرسمية في موقع فيسبوك قبل أيام تفاصيل وتهمًا موجهة للدكتور ياسين، ممَّا دفعنا لتكرار التواصل معه للتأكد من هذه التهم وإعطائه فرصة للدفاع عن نفسه.

وقال فريق توثيق أحداث الثورة: «ياسين الخليفة أستاذ جامعي برتبة رئيس جامعة اشتهر بفساده عند النظام، وتم فصله من جامعة الفرات بسبب أخلاقي.

ياسين خليفة يتربع اليوم على كرسي جامعة حلب الحرة، ويريد أن يستقل بالجامعة ويفصلها عن الوزارة، ويدمر التعليم ويعطي الأوامر بمحاربة الوزيرة (هدى العبسي) كما علمت فريق توثيق الثورة السورية لأنها محجبة لا يتحمل رؤيتها ويريد أن يلصق أي تهمة بها، ليتبين لاحقًا أنه شخص مشكوك بأخلاقه، ويصرح بأفكاره الإلحادية حاقدًا على المحرر.

وأي شخص يتواصل مع الوزيرة يطلبه للتحقيق ويهدده مثلما هدد أحد المهندسين المدرسين بعدم تجديد العقد إذا عمل مع الوزارة.»

وتعليقاً على ما تم نشره من قبل هذه الصفحة المسماة بفريق توثيق أحداث الثورة السورية، فإن قرار فصل الدكتور ياسين لسبب أخلاقي في جامعة الفرات منتشر بشكل كبير على وسائل التواصل، إلا أننا لا نستطيع إثباته؛ لأننا لا نملك وثيقة بذلك، كما أننا لا نستطيع نفيه؛ لأن الدكتور ياسين لم يقبل بالرد علينا وإيضاح تفاصيل الموضوع.

أما بما يخص الإشهار بالأفكار الإلحادية والعلمانية المتشددة للدكتور ياسين، فإن (حبر) تواصلت مع عدد من المقربين من الدكتور ياسين وأكدوا لنا أنه لمَّح أكثر من مرة بهذه الأفكار، وهم مستعدون للشهادة أمام القضاء بهذا الأمر، لكننا في (حبر) نؤكد أن هذا التحقيق وُضع لمناقشة الأخطاء الأكاديمية والإدارية والمالية دون الخوض بما في نفوس الأشخاص من عقائد.

ويبقى أن نؤكد أن الهدف من أي تحقيق النهوض بالجامعة عبر تسليط الضوء على مواطن الفساد فيها ومحاولة تقديم الفاسدين للمحاسبة.

مجلس المدينة والمجتمع

(الجزء الثاني)

فراس مصري

في عام ٢٠٠٨ وفي يوم من أيام شهر آذار أو نيسان، اتصل (فريق المعهد العربي لإنماء المدن) برئيس مجلس المدينة، وكنت جالسًا معه، فطلبوا أن نستقبلهم ليل ذلك اليوم على خلاف العادة والبروتوكول، حيث كانت الأصول المتبعة أن يكون جدول هكذا زيارات مُعدًا قبل فترة طويلة، وكعادتنا، نحن الحلبية، قلنا أهلاً وسهلاً ومرحبًا، وأبلغهم الرئيس أن (فراس) سيكون متواصلاً معكم ومتابعًا لحجوزاتكم، وتم الاتفاق على اللقاء مع رئيس المجلس في اليوم التالي في مبنى البلدية.

قمت بالحجوزات اللازمة في فندق (شيراتون)، وبدأت متابعة رحلتهم البرية من بيروت التي كانوا في زيارة لها، حيث وصلوا في الواحدة ليلاً ووجدوني بانتظارهم في بهو الفندق.
واستمرارًا للحديث عن دور مجلس المدينة الريادي والقيادي في المجتمعات، حيث أضحى من المعروف أن المجلس البلدي يمارس ما يُسمى (الحكم المحلي) من جميع جوانبه.

فإن من أهم الشراكات التي نفذها مجلس مدينة حلب هي الشراكة مع (منظمة المدن العربية)، حيث إنه عضو فيها وبمكتبها الدائم، و(منظمة المدن العربية) منظمة دولية منتسبوها هم البلديات العربية صغيرة كانت أم كبيرة، تضم في عضويتها أكثر من ٥٠٠ بلدية عربية مقرها (الكويت)، ومكتبها الدائم الذي يجتمع سنويًا يضم العاصمة والمدينة الثانية من كل دولة عربية، إضافة إلى المدن المُقدسة (مكة، والمدينة، والقدس).

لمنظمة المدن العربية مؤسسات ستة هي (المعهد العربي لإنماء المدن) وهو المؤسسة الأنشط ومقره مدينة الرياض، و(مؤسسة الصندوق) ومقرها الكويت، و(مؤسسة الجائزة) ومقرها الدوحة، و(مؤسسة المنتدى العربي لنظم المعلومات) ومقره عمان، و(مؤسسة البيئة) ومقرها دبي، و(مركز التراث العربي) ومقره تونس.

وكانت (حلب) في أكثر من مجلس أمناء لهذه المؤسسات، إلا أن العلاقة الأميز كانت مع المعهد العربي لإنماء المدن ومبادرته الشهيرة (مبادرة الأطفال والشباب في مدن الشرق الأوسط وشمال إفريقيا).
والآن أعود لما بدأته من زيارة (فريق المعهد العربي لإنماء المدن) المفاجئة وغير المجدولة إلى حلب، حيث وصل الوفد في الواحدة ليلاً ليجدني بانتظاره في بهو فندق الشيراتون، صعدنا لتناول العشاء في

الطابق الأول، وخلال العشاء أبلغوني بسبب الزيارة المفاجئة وهي أن مؤتمرًا باسم (المؤتمر الخامس للأطفال والشباب في مدن الشرق الأوسط وشمال إفريقيا) كان مقررًا في بيروت وموعده بعد ثلاثة أشهر تقريبًا قد تم الاعتذار عنه من قبل (بلدية بيروت)، وأن حرجًا سيقع إذا تأجل المؤتمر، وأن سبب زيارتهم معرفة إمكانية أن يقام المؤتمر في مدينة حلب بالتاريخ نفسه.

سيكون في المؤتمر ما يقارب ٣٠ متحدثًا من ١٧ أو ١٨ دولة مختلفة يجب أن يتم الاهتمام به وتنظيم البرنامج العلمي والتنظيمي، وكذلك تأمين الحضور الشبابي وكل ما هو معروف عن هذه المؤتمرات التي يأخذ تحضيرها عادة من ٩ إلى ١٢ شهرًا قبل الانعقاد.

فكرت بهذا التحدي، وفكرت مقابل ذلك بمصلحة المدينة، ولأني أعرف تمامًا طريقة تفكير رئيس المجلس تجاه هذه القضايا واهتمامه بأن تكون حلب رائدة في كل شيء، أبلغتهم فورًا بأنه يمكننا إعداد مذكرة تفاهم وتوزيع مهام وعرضها على الرئيس صباحًا كي لا نضيع الوقت، وأحسست بأنه قد انتابهم شعورين: الأول السرور للتجاوب، والآخر الاستغراب لجاهزيتي بأن أعمل وقد تجاوزت الساعة الثانية ليلاً على احتمال اتخاذ قرار بإقامة المؤتمر بحلب.

وخلال ساعتين، وبحكم خبرتهم الطويلة وفهمي لواقع مدينتي، تمكنا من إنجاز مسودة مذكرة تفاهم واتفاق لإقامة المؤتمر بحلب، وواجبات وحقوق كل طرف، ثم عدت لبيتي في الرابعة صباحًا على أمل لقاء الغد.

في العاشرة من صباح اليوم التالي توجهت للفندق ورافقت الوفد إلى مبنى مجلس المدينة، والتقينا رئيس المجلس المعهود عنه البروتوكول والإتيكيت العالي ممزوجين بالترحيب والكرم الحلبي، وشرحوا موضوع المؤتمر، وقدمنا له المسودة التي أعدت ليلاً فابتسم والتفت إليَّ قائلاً: هل أعددتم هذه المذكرة ليلاً؟ قلت نعم، فقال: الوقت قصير فلا يمكن إعداد مؤتمر في ثلاثة أشهر إلا إذا قال لي شخصان أننا نتعهد بذلك فراس (من المجلس) وأحمد (من المعهد العربي)، فكان جوابنا إيجابيًا، فأخرج القلم الأخضر وهو رجل سريع القراءة، حيث مرَّ على بنود الاتفاق سريعًا ووقع بالقلم الأخضر على الموافقة.
سنتابع في الجزء القادم كواليس وتفاصيل وتوصيات هذا المؤتمر الذي يشهد عليه الكثير من شابَّاتنا وشبابنا الثوار الذين حضروا كافة فعالياته، بل كان لهم دور أكبر.
حياكم الله

(أقلام).. يدوّنها الطلاب في إدلب

عبد المجيد القرح

شغف (نيرمين) بالكتابة جعلها تبحث عن منصة لنشر كتاباتها، حيث بدأت بنشر مقالاتها بمنصات للمدونين، ثم انتقلت إلى مجلة طلاب جامعة إدلب التي أسسها مجموعة من طلاب جامعة إدلب، التي توسعت فيما بعد لتكون مجلة (أقلام).

تُعرَف (مجلة أقلام) بأنها مجلة طلابية شبابية تطوعية، وهي تُعدُّ امتدادًا لمجلة طلاب جامعة إدلب، تستهدف الطلاب بشكل أساسي، وتم تغيير الاسم في بداية أيار المنصرم؛ لتشمل جميع الطلاب في مراحلهم الدراسية المختلفة.

"تم تحديد تاريخ 15 تشرين الأول ليكون موعد إصدار العدد الأول" حسب (براء عبيد) المدير العام للمجلة، إذ أكّد (لحبر) خلال لقائنا معه أن "المجلة ستقوم بإصدار عدد كل شهر بشكل إلكتروني."

وعن أهداف (مجلة أقلام) يوضح (عبيد): "تهدف المجلة لتكون منبرًا للطلاب في عرض أفكارهم، ومناقشة مشاكلهم، ورفع مستوى الوعي والثقافة لديهم، كما تهتم بالمواهب الكتابية لدى الطلاب من خلال دورات وندوات وورشات عمل."

(نيرمين خليفة) أحد مُؤسِّسات المجلّة تقول: "بصفتي طالبة في الجامعة يهمني أن يظهر اسمي في المجلة التي بدأت بها منذ ثلاث سنوات".

وعن أهداف عملها في المجلة أوضحت: "كان من أهم أهدافنا هو دعم ظهور المجلة بقوة بين المنصات الإلكترونية، والحصول على تمويل لتطويرها وتحويلها إلى مجلة مطبوعة".

احتوى العدد الأول مقالات متنوعة، منها المُتعلق بقضايا طلابية، ومقالات سياسية، إضافة إلى المقالات التي تتحدث عن الصحة المجتمعية، بالإضافة إلى مراجعة كتاب.

بعد إصدار العدد الأول تم تحديد آلية العمل للوصول إلى الطلاب الذين يمتلكون مهارة الكتابة ولديهم رغبة في تطويرها، من خلال استبانات وصل عدد المسجلين فيها إلى 65 كاتبًا وكاتبة، ويتم التواصل مع مجموعة منهم حاليًا ليتم إضافتهم إلى فريق الكتّاب بالمجلة.

كما يعمل القائمون عليها على التحضير لتدريبات في الكتابة الصحفية، وإعداد التقارير تستهدف الطلاب المسجلين ومن يرغب بتطوير مهاراته أيضًا.

(نيرمين) التي كتبت مدونات ومقالات عدة، تأمل أن ترى حروفها في مجلّة مطبوعة يومًا، كي تلامس حروفُ قلمِها كفيها.

لتحميل العدد الأول اضغط هنا

الفقر يدفع نساء سوريات لبيع شَعرهنَّ.. ما قول الشرع؟!

غسان دنو

دفعت ظروف الحياة الصعبة معظم الأهالي في سورية لتأمين لقمة العيش بشتى الوسائل المتاحة ومهما بلغت التضحية، لكن هناك من لم يجد عملاً يدر عليه دخلاً يعينه على الحياة، أو لديه التزامات مالية كبيرة بسبب سفر أو إجراء عمل جراحي لأولاده، أو لا يملك ثمن إيجار منزله، راح يعرض أجزاءً من جسده للبيع! مثل (الكلية) كما حدث مع زوجين في دمشق مؤخرًا.

وحتى هناك من قرر بيع إحدى خصيتيه ليحصل مبلغًا يهاجر به إلى تركيا وأوربا، ولكن الحالة الأغرب التي انتشرت مؤخرًا بين الأهالي في مناطق سيطرة النظام هي (بيع خصل الشعر لصالونات الحلاقة والتجميل).
ولمعرفة المزيد عن هذه الظاهرة (صحيفة حبر) حاولت التواصل مع عدد من السيدات اللواتي عرضنَ خصلًا للشعر برسم البيع ضمن صفحة تسوق تحمل اسم (شو اشتريتي؟ حلب)، لكن لم تقبل السيدات التواصل مع جهة تعمل في المناطق المحررة خوفًا من بطش النظام، فحصلنا على المعلومات بشكل غير مباشر عبر الدردشات كزبائن محتملين.

(أم ريم) من سكان مدينة حلب بالقرب من حي جمعية الزهراء، عرضت خصلة شعر لابنتها ذات ١٢ عامًا فقط، بمبلغ زهيد قدره ٣٥ ألف ليرة سورية لا غير.
وعن السبب قالت: «إنها مضطرة لتساعد زوجها سائق التكسي بمصاريف الحياة، وطالبتنا بتأكيد الشراء؛ لأن هناك العديد من النساء اللواتي يردنَ شراء الخصلة.»

ومن خلال التصفح صادفنا (آية) التي تعرض خصلة للبيع بُنية اللون ومجدولة بشكل أنيق، وتطلب من المشتركين في مجموعة التسوق إفادتها بكم ثمنها، موكدة أنها طبيعية ١٠٠٪ وليست مصبوغة.
وعن الأسباب التي تدفع السكان في حلب لبيع خصل الشعر الذي تعبت الأمهات في تمشيطه وترتيبه، قالت لنا السيدة (دايلا) وهو اسم مستعار: «إن هناك العديد من العائلات التي اضطرت لبيع خصل الشعر بسبب الفقر الذي ألم بهم، وبسبب اليُتم.»

وتضيف: « الأمر طبيعي من شدة غلاء الأسعار حتى لو باع الرجل كليته ليعيل أسرته بطعام وشراب بسيط، أما الفاكهة فهي منسية، وأتمنى لو أستطيع الهجرة خارج مناطق النظام، وهذه أمنية الأغلبية.»
وعن ضيق الأحوال التي دفعت الناس للتجارة بأجزاء من أجسادهم، تقول ذكاء (أم لثلاث أطفال): «ليست الفاكهة فقط ما نفقده، حتى أن مشروبنا المفضل القهوة أصبح من الرفاهية، فلا يمكن أن نشرب أكثر من فنجان إلا إذا زارنا ضيف ما.»
وتتابع: «تحتاج أبسط عائلة ٢٠٠ ألف شهريًا للمصروف، وأفضل عامل لا تتجاوز أجرته ١٢٠ ألف بالشهر، فما بالكم إن كان موظف دولة وراتبه أقل من هذا!»

أما (سلمى) لم تؤكد أمر انتشار البيع، أو ربما غير مهتمة، ولكن تقول: « عادي هناك أناس (بطرانة) وعالم تحت خط الفقر، فمن الطبيعي أن نجد من يبيع ومن يشتري.
فالأمر للأغنياء رُقي وشوفة حال، والشعر الطبيعي عليه طلب أكثر من الصناعي الرخيص، وهو بريستيج بين سيدات المجتمع في الحفلات والمناسبات.»

وللوقوف عند رأيي الشرع حول بيع الشَّعر حرام أم حلال؟ وهل يحق للمرأة أن تبيع شعرها إذا كانت في وضع خاص كالحاجة الماسة للمال؟! أجابنا الباحث في الفقه الإسلامي (أ. شفيق مصطفى) خريج كلية الشريعة من جامعة حلب، يقول: «بالطبع حرام، لا يوجد قول ولا رأي يجيز بيع خصل الشعر للمرأة المسلمة إطلاقًا، وخاصة بهذه الطريقة بعرضها على الإنترنت.
فالله عزَّ وجلَّ كرَّم الإنسان ورفع من شأنه مُحرمًا عليه الاتجار بجسده بيعًا وشراءً لقوله تعالى: (ولقد كرمنا بني آدم).»
وأما عن وصول المرأة لحالة اضطرارية دفعتها لتبيع شعرها، فيضيف الأستاذ (شفيق): «ممكن أن تبيع في حال الضرورة، لكن هذه فتوى لا تُعمَّم كحكم عام، وعليه كل امرأة تريد بيع شعرها لضرورة تخصها أن تذهب للمفتي في مكان إقامتها وتشرح له الضرورة التي دفعتها للأمر وهو يجيبها، فلكل حالة فتوى.»

تحول منتزهات عفرين
من مناطق اصطياف إلى مكب نفايات!

معن بكور

ما بين شلالات (كمروك، وبحيرة ميدانكي) وغيرها من المنتزهات التي تستقطب الزوار من ريفي حلب وإدلب بقصد الاصطفاف والاستمتاع بمناظر أشجار (السرو، والكينا، والأشجار المثمرة) في ريف عفرين، بالإضافة إلى المياه الوافرة والجو الرائع، تتكوم أكياس القمامة ومخلفاتها باعثة الروائح الكريهة، حيث تحولت المنطقة من مقصد سياحي إلى مكبات قمامة!

يقول (أبو أحمد حمو) من أهالي مدينة عفرين: «تعدُّ منطقة ميدانكي وشلالات كمروك مكانًا رائعًا وساحرًا لقضاء رحلة عائلية، لتغيير جو المدينة الذي يعج بالزحام وضجة الباعة والسيارات، غير أن تراكم الكمامة في تلك المنتزهات يجعل من المنطقة بؤرة للأوبئة والجراثيم التي تمنعنا من الجلوس بشكل مريح نتيجة

انبعاث الروائح الكريهة، فضلاً عن رمي القمامة في مجاري المياه، ما يجعل فرصة السباحة أمرًا مستبعدًا خشية الإصابة بتحسس جلدي قد يصيبني وأولادي في حال سبحنا.»

وتُعدُّ منطقة (ميدانكي، وشلالات كمروك) أكثر المناطق في ريف عفرين زيارة بالنسبة إلى الناس؛ لقضاء ساعات من الراحة مع الأصحاب والأهل، لكن لعدم وجود سلطة محلية تضبط الوضع البيئي وتمنع رمي القمامة في مجاري المياه وحول تلك المنتزهات، تحولت المنطقة إلى مكب نفايات، فتغيرت آراء الكثير من الأهالي حيال المنطقة، وصاروا يتجنبون العودة إليها، وخصوصًا في ظل ارتفاع نسبة الإصابة بفيروس كورونا، فضلًا عن الأوبئة الجلدية الأخرى كاللشمانيا والجرب.

يفضل (باسل الصالح) من مهجري ريف دمشق في مدينة (عفرين) قضاء يوم العطلة بعد انتهاء عمله في دكانه إلى الذهاب لمسبح خاص على أطراف المدينة لقضاء يومه برفقة عائلته بعد اصطحاب كل ما يلزم من مأكولات وفواكه.

وبحسب كلام (باسل) لصحيفة حبر، فإن «انتشار فيروس كورونا المستجد في المنطقة وكثافة السكان القادمين من شتى المناطق المحيطة، وعدم الاهتمام بضوابط الصحة والتباعد الاجتماعي، بالإضافة إلى الروائح المنبثقة من مجاري المياه التي حولها الزوار إلى مكب نفايات، جعلني أتجنب الذهاب برفقة عائلتي إلى تلك المنتزهات، والاستعاضة عنها بمسبح خاص قرب المدينة نقضي فيه يومنا بعيدًا عن ضوضاء المنتزهات العامة التي باتت لا تطاق.»

وبحديث لـ(حبر) مع المزارع (أبو إبراهيم جبر) أحد أبناء بلدة (ميدانكي) قال: «أمتلك أرض زيتون بالناحية الجنوبية للقرية يمر عبرها مجرى مياه كانت تجري خلاله المياه القادمة من بحيرة البلدة، فأسقي بها زيتون أرضي، لكن وللأسف أمسى مكبًا للقمامة بعدما أمسى الغادي والرائح يرمي الأوساخ بداخله، فضلاً عن السيارات التي تأتي من المنتزهات المحيطة بالبحيرة لتزيد من رمي القمامة، حتى بات المجرى مسدودًا بشكل نهائي نتيجة تراكم النفايات، ولا من أحد يسمع صوتي من المجالس المحلية المحيطة أو المنظمات الإنسانية العاملة في المنطقة.»

وحاولنا التواصل مع المكتب الإعلامي في مدينة (عفرين)؛ للوقوف عند حيثيات المشكلة، إلا أن المكتب لم يتجاوب مع الصحيفة رغم تكرار الأسئلة عليه لتبيان الأمر بشكل واقعي بعيدًا عن الانحياز لطرف دون طرف.

كلاسيكو الأرض..

مواجهة نارية في ظل أزمات البارسا والريال

يستضيف ملعب (كامب نو)، بدون حضور جماهيري، ووسط الظروف غير الاعتيادية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد – 19)، اليوم السبت مباراة الكلاسيكو الإسباني الأولى هذا الموسم بين برشلونة وريال مدريد، والتي ستكون فاصلة بالنسبة إلى الوضع الحرج الذي يمرُّ به ريال مدريد بعد تلقيه هزيمتين متتاليتين خلال أربعة أيام، الأولى أمام (قادش) في الليجا، والأخرى أمام (شاختار) بدوري أبطال أوروبا.

وبعد تلقي شباك فريقه ثلاثة أهداف في شوط المباراة الأول أمام الفريق الأوكراني ومحاولته للرد في الشوط الثاني من اللقاء الذي انتهى بنتيجة «3-2»، بدأ المدرب زين الدين زيدان في إيجاد حلّ، حيث يجب عليه تغيير صورة الفريق أمام البارسا.

والأزمة التي يمر بها الفريق الملكي في الوقت الحالي تختلف تمامًا عن التي يعاني منها غريمه التقليدي، التي تتمثل في النظام المؤسسي وليس الرياضي.

وسيخوض (رونالد كومان) أول مباراة كلاسيكو له مع الفريق الذي لعب لصفوفه في السابق، وهو الفريق الإسباني الوحيد الذي تمكن من تحقيق الفوز في أول مباراة بدوري الأبطال بعد تسجيله خماسية في شباك فريق (فرنسفاروش)، ولكن لا يمنع ذلك أن هناك بعض الشكوك حول أداء البارسا في بطولة الدوري بعد خسارته أمام خيتافي (1-0) وتعادله أمام إشبيلية (1-1) في آخر مباراتين.

وسيواجه إشبيلية، الذي لم يتلقَ أيضًا هزيمة في أولى مشاركاته بالـ «تشامبيونز» بعد تعادله سلبيًا أمام تشيلسي وحصد نقطة ثمينة في معقل الفريق الإنجليزي، يوم السبت فريق (إيبار ناسيا)، إذ إن الخسارة الأخيرة التي تلقاها في الليجا كانت على يد غرناطة.

يذكر أن برشلونة وريال مدريد تواجها في 180 مباراة بتاريخ مواجهات كلاسيكو الدوري الإسباني، ويتفوق النادي الملكي بفارق مباراة واحدة فقط على النادي الكتالوني في عدد مرات الفوز.

وتمكن ريال مدريد من تحقيق الفوز في 73 مباراة في الكلاسيكو، فيما حسم التعادل 35 مباراة بين قطبي الكرة الإسبانية، وحقق برشلونة الفوز في 72 مباراة.

المفارقة الأغرب في كلاسيكو الدوري الإسباني هو عدد الأهداف، حيث تمكن كلّ من برشلونة وريال مدريد من تسجيل 288 هدفًا في مرمى الفريق الآخر.

عرقلة حركة السيارات

التي تحمل لوحة الإنقاذ في أعزاز

عبد الحميد حاج محمد

بدأت مديرية المرور في مدينة (أعزاز) مؤخرًا بمنع السيارات التي تحمل لوحات (حكومة الإنقاذ) من الدخول إلى المدينة والمرور فيها إلا بعد تسجيل السيارة مرة جديدة في دائرة المرور بأعزاز ووضع لوحة أعزاز ودفع رسوم التسجيل.

وقد أثار القرار غضب الأهالي والناشطين الذين تعرضوا لعدة مواقف على حاجز الدخول إلى المدينة، والذين تحمل سياراتهم لوحة إدلب أو حكومة الإنقاذ، وعدُّوا أن هذه التصرفات تدعو إلى تفكك المناطق المحررة.

(صحيفة حبر) حاولت التواصل مع دائرة المرور في (أعزاز) من أجل الحصول على تصريحات حول الموضوع، والأسباب التي دفعت إدارة المرور لمنع السيارات التي تحمل لوحة الإنقاذ من الدخول إلى المدينة، إلا أن الدائرة ردَّت بأنه «لا يمكننا الحصول على أي تصريح بسبب رفض الجانب التركي».

حوادث وشهادات الأهالي

تم رصد عشرات الحالات من السيارات التي أُوقِفت على الحواجز، والتي نشرها أصحابها على صفحاتهم بالفيسبوك، حيث عبروا عن رفضهم للقرار بسبب أنهم سجلوا سياراتهم في إدلب، وأن تسجيلها مرة أخرى سيزيد من الصعوبات عليهم.

المحامي (يوسف حسين) مقيم في ريف حلب الغربي، وتحمل سيارته لوحة (حكومة الإنقاذ)، وكون عمله يقتضي الذهاب إلى أعزاز بشكل دوري، تعرض لعدة مواقف على حاجز الدخول إلى مدينة أعزاز.

يصف (حسين) لحبر أحد المواقف التي حصلت معه، فيقول: «كوني من فرع نقابة المحامين الأحرار بحلب أتردد على منطقة أعزاز، وقد تم توقيفي أكثر من مرة على حواجز أعزاز بدعوة التنمير كونهم لا يعترفون سوى بالنمرة الصادرة عن المجالس المحلية في منطقتي (درع الفرات، وغصن الزيتون) بدعوة أنها إجراءات أمنية لكنني رفضت التنمير بنمرة جديدة في أعزاز لأن المناطق المحررة منطقة واحدة، ويحق لكل إنسان في المحرر التنقل في المحرر بكامل الحرية، وإن على من يريد حماية الناس وأمنهم أن يجد الوسائل التي لا تبتز المواطن بدعاوى أمنية.»

وأضاف (حسين) أنه استطاع الدخول إلى أعزاز بعد تدخل عدة جهات، كونه عامل في نقابة المحامين الأحرار التي تتخذ من أعزاز مركزًا لها.

ونوه المحامي (حسين) إلى أن حكومة الإنقاذ أصدرت نظام التلويح بما يخدمها في مناطق إدلب دون الأخذ بعين الحسبان أن المحرر منطقة واحدة والمواطن ينتقل بينها بحكم ظروف تهجيره، وأن هذا العمل يُعدُّ إضرارًا بالمواطن إن لم تكن قادرة على حماية نمرة تصدرها مؤسساتها ولا يعترف بها أحد سواها.

(عامر) أحد أهالي ريف إدلب المهجرين الذين اتخذوا من مدينة إدلب مكان إقامة لهم، يتردد على مدينة أعزاز كون جامعة شقيقته في المدينة، وقد تعرض لأحد المواقف التي تجبره على تنمير سيارته بلوحة ثانية تحمل لوحة المدينة.

يخبرنا (عامر) أنه وهو في طريقه إلى أعزاز اعترضه حاجز الدخول إليها، وطلب منه التوقف إلى جانب عدة سيارات أخرى كان الحاجز قد أوقفها بسبب حملها للوحة الإنقاذ، وقد جمع أحد العناصر على الحاجز

الهويات من سائقي السيارات، وعند السؤال عن السبب أخبرهم أنهم بحاجة تسجيل سياراتهم من أجل الدخول إلى المدينة.

وهنا رفض عدد من أصحاب السيارات تسجيل السيارات وعادوا أدراجهم من حيث قدموا، ونتيجة الموقف اضطر (عامر) لإرسال والده وشقيقته إلى أعزاز عن طريق سيارات الأجرة، وعاد أدراجه إلى إدلب بسبب عدم السماح له بالدخول .

انتقد عدد من الناشطين تصرفات الجهات المعنية في (أعزاز) كونها تسمح للسيارات التي تحمل لوحة نظام الأسد بالمرور داخل المدينة، في حين تمنع السيارات التي تحمل لوحة إدلب.

يقول المحامي (يوسف حسين): «إن المواطن أصبح يحلم أن يعيش بمنطقة محررة واحدة بلوحة واحدة لا تفصل بينها معابر تفرض الضرائب على مواطنيها إذا أراد الانتقال من منطقة إلى أخرى.»

ويرى (حسين) أن «الحل الوحيد للخلاص من هذه الحالة كون الضامن التركي يشرف على المناطق المحررة في إدلب وريف حلب الشمالي، أن يتم تلويح السيارات في المنطقتين وفق نظام واحد، وهو ما أكده البعض أن الأتراك هم من يشرفون على تنمير السيارات في مناطق حلب كونه لا مديرية موحدة في حلب مختصة بالمرور.»

وعود بالحل ولا وجود له!

وقد أفاد العديد من الناشطين أن المجلس المحلي في (أعزاز) وعد بحل الإشكال الحاصل خلال فترة وجيزة، إلا أن المجلس المحلي لم يعلن عن أي حلٍّ حتى لحظة إعداد التقرير، وماتزال الحواجز تعيق السيارات التي تحمل لوحة الإنقاذ.

وهذا ما أكده المحامي (حسين) بأن «ثوار ريف حلب الشمالي تواصلوا مع مجلس المحلي في أعزاز والأمن العام، وتم طرح عدة طرق لدخول السيارات إلى منطقة أعزاز ومنها تسجيل رقم السيارة واسم مالكها وكافة الإجراءات التي تشير إلى ملكية صاحب السيارة دون تنميرها في أعزاز، بحيث يتم التعرف على صاحب السيارة أينما كان دون ابتزاز المواطن بنمرة ثانية، وتم إعطاء الوعود باعتماد هذه الحلول، لكن لم يتم الوفاء بها.»

انتقادات تطال الإنقاذ لعدم اهتمامها بالنمر التي تصدرها

وتكلم عدد من الناشطين حول حكومة الإنقاذ بأنها غير قادرة على تأمين خط سير للوحاتها، فلماذا تصدرها وتزيد من أعباء الأهالي؟ وأنها غير مستعدة للتنسيق مع الجهات في ريف حلب الشمالي من أجل تخفيف الأعباء عن الأهالي الذين قاموا بوضع لوحاتها.

(محمد بيلساني) المدير العام لمديرية النقل في حكومة الإنقاذ يقول لحبر: «بعد صدور قرار الترسيم المجاني للسيارات تخفيفًا للأعباء المالية عن الأهالي، وسعيًا لتنظيم الحركة المرورية، زاد عدد السيارات والآليات المُسجَّلة في المديرية العامة للنقل ومراكزها بشكل كبير جدًا، الأمر الذي أزعج الجهات المعنية في (أعزاز) بشكل خاص لأسباب لا نعلمها.»

وأكد (بيلساني) أنهم في حكومة الإنقاذ لم يتخذوا أي إجراء بحق الآليات المسجلة في أعزاز حتى الآن؛ لأن أصحاب السيارات هم من الأهالي وقرار التسجيل المجاني تم اتخاذه من أجل تخفيف للمعاناة عنهم.

ولا يوجد أي تنسيق بين دائرة المرور في حكومة الإنقاذ وبين مديريات المرور في ريف حلب، وهو الأمر الذي يثير الجدل، كيف تُقام حكومة دون تنسيق أو تواصل لتسيير أمور الأهالي؟!

وبحسب (بيلساني) فإنه «لا يوجد جهة أو شخص معين للتواصل معه بشكل مباشر من مناطق ريف حلب، وقد أعلموا وزير الخدمات والإدارة المحلية بالموضوع عند ورود أكثر من شكوى، الذي أعلم بدوره السيد رئيس الحكومة، وأصدرنا تصريحًا بأنه يردنا شكاوى من قبل الأخوة المواطنين، نأمل من الجهات المعنية بريف حلب الشمالي معاملة السيارات التي تحمل لوحة إدلب، كما نعامل السيارات التي تحمل لوحات ريف حلب الشمالي، ولكن دون جدوى.»

تزيد هذه الإجراءات التي تتخذها الجهات التي تسيطر في المناطق المحررة من معاناة الأهالي الذين شتتهم التهجير، دون النظر إلى مصلحتهم وهموم الأهالي، فقد باتت الخلافات السياسية والعسكرية هي المؤثر على الأرض وتنهك معها المواطن الذي اجتمعت عليه كافة المؤسسات.

نحو فهم الحرية كمحرك حيوي في الحياة

إن النضال في سبيل الحرية ليس نضالًا عبثيًا، وليس نضالًا من أجل الحقوق فقط، أو من أجل إسقاط الطغاة والمستبدين، مع ضرورة الكفاح من أجل ذلك للوصل إليها، إنما بحث حقيقي عن طريقة للعيش تحفظ كرامة الإنسان وتستعيد معنى وجوده.

تُمثّل الحرية الكلمة المفتاحية لمشروع النهضة، أو مشروع استعادة الوجود الحضاري للشعوب والأمم، فلا يمكن البناء بأي مجال من مجالات الحياة دونها، ودون قدرة الإنسان على استعمال قدراته وموارده بكفاءة عالية تكفلها الحرية وتصون القوانين الناظمة لها ضمن ضوابط لا تحدُّ من الحرية، إنما تمنع الانفلات والتنافس السلبي في الأطر التطبيقية.

فهم الحرية كمحرك رئيس في مجالات الحياة المختلفة يضمن بقاء الكفاح في سبيلها مستمرًا، بينما فهمها على أنها ترفٌ تحظى به الشعوب المتقدمة دون غيرها، يجعل فهم الحرية يقتصر فقط على جوانب المتعة والشهوات والترفيه، دون أن تدخل في جميع المجالات الحيوية التي تحرك الحياة من سياسة واقتصاد وعلاقات اجتماعية وتكنولوجيا ومعلومات و ...

هذا الفهم القاصر تجاه الحرية يجعل من السهل محاربتها من بعض الجهات المتطرفة أيديولوجيًا، بعد تحميلها كل الموبقات التي يمكن أن تلحق بالحياة، بينما تجعل الاستبداد هو سلطة الفضيلة والأخلاق التي تثيب الصالح، وتعاقب المسيء، وبالتالي تتم إدارة الحياة على الوجه الصحيح.

كما أن هذا الفهم ذاته يجعل خداع الشعوب سهلاً، عندما يتم خداعهم بمنحهم الانفلات في مقابل الحرية، الانفلات الأخلاقي والشهوات والمتعة والمصالح الضيقة على أنها حريات كبرى منخنقة، بينما يتم تجاهل ممارسة الحرية في باقي مجالات الحياة، وأهمها في العمق السياسي والاقتصادي وتطبيق القوانين التي ترسخ العدالة بين أفراد الشعب وفئاته.

هنا يبرز دور مهم للعدالة من أجل شرح الحرية وفهمها كقيمة في المجتمع تقوم على حفظ مصالحه، وليس على خلق صراعات داخلية في هذا المجتمع من أجل حريات متضاربة غير منضبطة، ولا يمكن حصرها إن لم تكن هناك قوانين ناظمة لعملها وممارستها في أي مجتمع دون إلحاق الأذى بأي من أفراده.

ما يتم تقديمه لنا اليوم هو تلك الحرية القائمة فقط على خلق المشكلات في المجتمع، والمستمدة من المنظور الغربي الظاهري، القائم فقط على حريات النوع الاجتماعي والحريات الجنسية والشذوذ ومعاداة الأديان والإلحاد والخلاص الفردي، وتسلط الأقليات، وكأن هذه المجالات هي ما كنا نعاني منه في زمن الاستبداد.

إن فهم الحرية هو الخطوة الأولى التي يجب الاتفاق عليها من أجل أن يكون النضال في سبيلها مثمرًا وحيويًا.

المدير العام